

كتاب دانيال - العدد مئة وأربعة وعشرون

كشف النقاب عن دانيال 11:40 - دراسة نبوية للتوازيات التاريخية والأحداث المستقبلية

Jeff Pippenger

2024-03-08

نأخذ وقتاً لعرض بنية الأصحاح الحادي عشر من سفر دانيال، بينما نتناول العدد الأربعين. فالعدد الأربعون هو نظير العدد الرابع عشر من الأصحاح الثامن من سفر دانيال، من الناحية النبوية؛ إذ إن النور الذي فكَّ المسيح أختامه، بصفته أسد سبط يهوذا، في عام 1798، كان قائماً على الأصحاح الثامن من سفر دانيال، العدد الرابع عشر، وكذلك فإن النور الذي فكَّ أختامه في عام 1989 كان قائماً على العدد الأربعين.

كما أشرنا، لكننا لم نعالجه فعلياً في مقال سابق، فعند اعتماد منهجية المطر المتأخر «سطر على سطر»، تُبين الآية الأربعون خطين متميزين، إذ إنها تتضمن زمن النهاية لكلٍ من حركة الملك الأول وحركة الملك الثالث.

عندما نجمع بين زمن النهاية في الآية 40 سنة 1798، وزمن النهاية فيها سنة 1989، نجد أن سفر دانيال الأصحاح الثامن، الآية 14، يتوافق مع سفر دانيال الأصحاح الحادي عشر، الآية 40، لأنهما تمثلان المعرفة التي فكَّ ختمها في التاريخ النبوي للملائكة الثلاثة في سفر الرؤيا الأصحاح الرابع عشر. ويرتبطان أيضاً بحقيقة أن الآية 14 هي رؤيا "mareh" لظهور المسيح المفاجئ في الهيكل، وأن الآية 40 هي رؤيا "chazon" لألفين وخمسمائة وعشرين سنة من التاريخ النبوي. إحداهما نقطة زمنية، والأخرى فترة زمنية.

أحدهما يمثل ترميم الهيكل وتطهيره، والآخر يمثل تدمير الهيكل ودوسه. أحدهما يمثل ألفين وثلاثمائة سنة، والآخر يمثل ألفين وخمسمائة وعشرين سنة. يُشار إلى أحدهما بنهر أولاي، وإلى الآخر بنهر حداقل. أحدهما يمثل البشرية، والآخر يمثل الألوهية. إذا فهم على نحو صحيح، فإن الآية الأربعون بالاقتران مع الآية الرابعة عشرة بالغة العمق على نحو مدهش. يمثل عام 1798 عمل الألوهية، ويمثل عام 1989 تمرد البشرية.

حددنا في المقال السابق أن وصف تغلب ملك الشمال على ثلاثة عوائل يُعرض بصورة تسلسلية، غير أن تطبيق الأحداث المصوّرة على الواقع يحتاج إلى توخي الحذر، إذ إن الآيات من 42 إلى 44 متوافقة في الواقع مع الآية 41، وهي قانون الأحد القريب الوقوع في الولايات المتحدة. هناك يتحقق الاتحاد الثلاثي، وهناك تبدأ رسالة الصرخة العالية من "الشرق" و"الشمال".

في الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال، أدرك الدارسون الأذفتست على مرّ السنين أن دانيال يستخدم تقنية محددة في تصويره لروما. وقد أشار أوربا سميث إلى ذلك في كتاب "دانيال والرؤيا". يحدّد دانيال أولاً كيف تسيطر روما على العالم، ثم في الآيات التالية يعود إلى بداية التاريخ مبيناً الغزو السياسي، ويبين كيف تتفاعل روما مع شعب الله خلال التاريخ نفسه. ثم في النهاية يبين كيف تصل روما إلى نهايتها. المبدأ الذي يستخدمه دانيال يُسمّى "التكرار والتوسيع".

تُعرّف هذه الطريقة ذات الخطوات الثلاث في الآيات من الأربعين إلى الخامسة والأربعين. فالآيات من الأربعين إلى الثالثة والأربعين تحدد العملية الثلاثية التي بها تستولي روما الحديثة على كوكب الأرض، ثم في الآية الرابعة والأربعين يرجع دانيال إلى الآية الحادية والأربعين، حين تُعلن "الأنباء" آنذاك بواسطة راية المئة والأربعة والأربعين ألفاً، وحين تمضي البابوية عندئذٍ بغضب عظيم لتدمير كثيرين

والقضاء عليهم تماماً. ثم في الآية الخامسة والأربعين، وفي الأصحاح الثاني عشر، الآية الأولى، تبلغ البابوية نهايتها ولا معين لها، بين البحار والجبل المقدس المجيد، مع اختتام فترة الإمهال البشري.

في الآية الثلاثين من الأصحاح الحادي عشر من سفر دانيال، نجد بداية تاريخ تقبسه الأخت وايت حرفياً حتى الآية السادسة والثلاثين، ثم تكتب: "ستقع مشاهد مشابهة لتلك الموصوفة في هذه الآيات." وتبين الآيتان الثلاثون والحادية والثلاثون الانتقال التاريخي من روما الوثنية إلى روما البابوية بوصفهما المملكة الرابعة والخامسة في نبوءات الكتاب المقدس، على التوالي. وتصف الآية الحادية والثلاثون التاريخ الذي يوضح كيف وضعت روما البابوية على عرش الأرض في سنة 538.

في الآية الحادية والثلاثين، أول ما يُشار إليه هو حين ناصر كلوفيس، ملك الفرنجة (فرنسا الحديثة)، البابوية سنة 496. ثم تحول كلوفيس من الوثنية الصريحة إلى الوثنية المستترة للكاتوليكية (دين زوجته كلوتيلدا). ثم كرس عرشه لرفع البابوية إلى عرش الأرض. وقد مَثَّل كلوفيس بـ"الأذرع" في الآية، لأنه كرس ذراعه العسكري وذراعه المالي للعمل الذي اضطلع به آنذاك.

مثل العمل الأول لكلوفيس عمل جميع ملوك أوروبا التي كانت وثنية سابقاً، الذين قُدِّر لهم أن يقدموا شتى أشكال الدعم لزانية روما مع تتابع أحداث التاريخ. ومنحت الكنيسة الكاثوليكية كلوفيس، ثم فرنسا من بعده، لقب بكر الكنيسة الكاثوليكية، وكذلك لقب الابنة الكبرى للكنيسة الكاثوليكية. وكان رمزاً لأول أولئك الملوك الكثيرين الذين يزنون مع زانية صور.

بهذا المعنى النبوي صُوِّر كلوفيس على أنه أخاب، الذي كان قد زنى أيضاً مع إيزابل (رمز الكنيسة الكاثوليكية في سفر الرؤيا)، وكان أيضاً الملك الأول على الأسباط العشرة، كما صار كلوفيس الرمز الأول للعشرة (انظر سفر دانيال الأصحاح السابع) لروما الوثنية. أولئك ملوك أوروبا سيقومون في النهاية زانية بابل على عرش الأرض. وبهذا المعنى فإن أخاب وكلوفيس كلاهما يمثلان الولايات المتحدة، التي تزني مع البابوية في الأيام الأخيرة.

رونالد ريغان بدأ ممارسة الزنى، وسيكون هو الرئيس الأخير الذي يرغم ملوك الأمم المتحدة التسعة الآخرين على ارتكاب الفعل نفسه أيضاً. كان ريغان رئيساً في زمن النهاية عام 1989، ولذلك لا بد أن يمثل نبوياً الرئيس الأخير في التاريخ الذي فيه يتم الملوك التسعة الآخرون الفعل نفسه، لأن يسوع يوضح دائماً نهاية الشيء ببدايته. كان ريغان شخصية إعلامية ثرية ومشهورة، معروفة جداً بأسلوبه المتفرد في الكلام، وكان في البداية في الحزب الديمقراطي، ثم انتقل في نهاية المطاف إلى الحزب الجمهوري.

في الآية الحادية والثلاثين، ستنجس القوات التي كانت تمثل البابوية المقدس الحصين. نبوياً كان المقدس الحصين لكل من روما الوثنية وروما البابوية هو مدينة روما. ويستند ذلك إلى حقيقة أن كلاً من روما الوثنية وروما البابوية حكمتا لفترة محددة من مدينة روما، وعندما كانتا تحكمان من مدينة روما كانتا عملياً لا تقهران.

بدأ حكم روما الوثنية الذي استمر ثلاثمائة وستين سنة في معركة أكتيوم سنة 31 قبل الميلاد. ويذكر سفر دانيال الأصحاح الحادي عشر، الآية الرابعة والعشرون، أنهم سيدبرون مكائدهم من معقلهم، الذي كان مدينة روما، لمدة «زمن». و«الزمن» النبوي يساوي ثلاثمائة وستين سنة، وبعد ثلاثمائة وستين سنة من معركة أكتيوم التي هزم فيها أنطونيوس وكليوباترا، انتقل قسطنطين من مدينة روما إلى مدينة القسطنطينية، وانتهت مرحلة كون روما الوثنية لا تقهر.

عندما طُرد القوط، وهم العقبة الجغرافية الثالثة أمام روما البابوية، من مدينة روما سنة 538، بدأ عهد سيادة روما البابوية الذي امتد ألفاً ومئتين وستين سنة واستمر حتى عام 1798، حين أُبعد البابا عن مدينة روما، وبذلك وجه الجرح النبوي المميت إلى الوحش البابوي، وفي السنة التالية، 1799، مات

ذلك البابا (المرأة التي كانت تمتطي الوحش) في الأسر.

القوات (كلوفيس) التي كانت تمثل البابوية كان مقدراً لها أن تُدبَس مَقَدِس القوة، وقد بدأ قسطنطين ذلك العمل بتوصيف فلسفي للمدينة على أنها أدنى منزلة من القسطنطينية، ومنذ ذلك الحين كانت الحروب في ذلك التاريخ التي شنها أعداء روما تتركز دائماً على مهاجمة مدينة روما، وبحلول سنة 476 لم يعد يحكم المدينة أي سليل روماني حقيقي، إلى أن جاء عام 538، حين أصبحت المدينة مَقَدِس القوة لروما البابوية.

آخاب، وكلوفيس، وفرنسا يمثلون نموذجاً للولايات المتحدة، وملجؤها الحصين هو دستورها. تلك الوثيقة وثيقة إلهية، وهي علامة فارقة في التاريخ النبوي. منذ أن وقف رونالد ريغان إلى جانب البابوية في التاريخ المؤدي إلى عام 1989، تعرض الدستور لهجوم متواصل متصاعد، كما كان الحال مع الملجأ الحصين عند انحلال وسقوط روما الوثنية. عندما يفرض قانوناً الأحاد في الولايات المتحدة، سيُطاح بالدستور بالكامل. ومن زمن ريغان حتى ذلك القانون، تتكرر أحداث التاريخ من سنة 330 إلى 538. في سنة 538، أُجِلست البابوية على العرش، وبذلك كانت رمزاً لشفاء جرحها القاتل عند فرض ذلك القانون الخاص بيوم الأحد.

إن الفترة الممتدة من رونالد ريغان إلى قانون الأحد هي فترة نبوية حددتها كلمة الله النبوية تحديداً صريحاً. وكانت «الأذرع»، المتمثلة في كلوفيس، لتنتزع أيضاً «الدائم» من مملكة الإمبراطورية الرومانية التي كانت وثنية سابقاً. كان دين الإمبراطورية وثنياً منذ البداية، وقد بدأ كلوفيس عمل استبدال دين الوثنية الصريحة بالديانة الكاثوليكية، التي ليست إلا وثنية مقنعة.

الولايات المتحدة تقضي تماماً على ديانة البروتستانتية عندما تفرض علامة السلطة البابوية عند سن قانون الأحد الآتي قريباً، لأن التعريف الوحيد لكلمة "بروتستانتية" هو الاحتجاج ضد روما. إذا قبلت علامة سلطة روما، فأنت لا تحتج على روما. في سفر عاموس، الإصحاح الثالث، العدد الثالث، يطرح عاموس سؤالاً بلاغياً: "هل يسيران اثنان معاً إن لم يتفقا؟"

في الحركات الجارية الآن في الولايات المتحدة الرامية إلى تأمين دعم الدولة لمؤسسات الكنيسة وأعرافها، يسير البروتستانت على خطى البابويين. بل وأكثر من ذلك، إنهم يفتحون الباب أمام البابوية لاستعادة في أميركا البروتستانتية السيادة التي فقدتها في العالم القديم. الصراع العظيم، 573

عندما أُزيلت الوثنية من كونها الدين الرسمي للدولة في عام 508، كان ذلك يرمز إلى أن الرادع الذي أشار إليه بولس في تسالونيكي الثانية الإصحاح الثاني قد أُزيل تمهيداً لانكشاف إنسان الخطية عند صدور قانون الأحد الوشيك في الولايات المتحدة. إن إخضاع الدين الوثني العلني، وانتقاله إلى الدين الوثني الخفي المتمثل في الكاثوليكية، لم يحدث دفعة واحدة، وقد سجل في التاريخ أنه بدأ باعتناق كلوفيس الكاثوليكية سنة 496، واكتمل تماماً بحلول سنة 508.

وهكذا، فمنذ سنوات ريغان، ابتداءً من عام 1989، وحتى قانون الأحد الآتي قريباً، ستُقيد البروتستانتية الحقيقية بالكامل في الولايات المتحدة. في ذلك الوقت سيُطاح بالدستور، «المقدس الحصين» للولايات المتحدة، وسيُنجز العمل الرابع لـ«الأذرع» في الآية الحادية والثلاثين، إذ تضع «الأذرع» حينئذٍ البابوية على عرش الأرض، كما كان الحال في عام 538.

ما إن اعتلت البابوية العرش في سنة 538، حتى ينتقل السرد في سفر دانيال من وصف كيف استولت البابوية على العالم، إلى موضوع كيف اضطهدت البابوية شعب الله في تلك الحقبة التاريخية. في الآية الرابعة عشرة من الإصحاح العاشر من سفر دانيال، كان جبرائيل قد أخبر دانيال أن غاية الرؤيا التي كان على وشك عرضها هي أن تبين "ما سيحل بشعب الله في الأيام الأخيرة".

الآن جئتُ لأفهمكم ما سيصيب شعبك في الأيام الأخيرة، لأن الرؤيا إلى أيام بعد. دانيال 10:14.

الآيات من الآية الثانية والثلاثين إلى الآية السادسة والثلاثين هي الآيات التي تقول الأخت وايت مباشرة إنها ستتكرر، وتصف تلك الآيات اضطهاد حكم البابوية الذي دام ألفاً ومئتين وستين سنة منذ الوقت الذي وضعت فيه على العرش سنة 538، حتى تلتقت جرحها المميت سنة 1798.

ويُفسد بالتملّقات الذين يسيئون إلى العهد، وأما الشعب الذين يعرفون إلههم فيتشددون ويصنعون مآثر. والفاهمون من الشعب يعلمون كثيرين، ولكنهم يسقطون بالسيف وباللهيب وبالسيبي وبالتهب أياماً كثيرة. وحين يسقطون يساعدون بعون قليل، ولكن كثيرين يلتصقون بهم بالتملّقات. ويسقط بعض ذوي الفهم لكي يمتحنوا ويظهروا ويبيضوا إلى وقت النهاية، لأنه بعد إلى الوقت المعين. ويفعل الملك كإرادته؛ فيرتفع ويتعظم فوق كل إله، ويتكلم بأمر عجيبة ضد إله الآلهة، وينجح إلى تمام السخط، لأن ما قضي به يعمل. دانيال 11:32-36.

تصف الآيات الاضطهاد خلال العصور المظلمة، ثم تبين الآية السادسة والثلاثون أن البابوية ستتدهر حتى اكتمال سخط الله الأول على مملكة إسرائيل الشمالية عام 1798. يبين دانيال أولاً كيف وضعت البابوية على عرش الأرض، ثم كيف تفاعلت مع شعب الله، ثم السقوط النهائي للبابوية. وتبين الآيات من الأربعين إلى الثالثة والأربعين من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال كيف تسيطر البابوية على العالم، ثم تبين الآية الرابعة والأربعين كيف تضطهد شعب الله في الأيام الأخيرة، ثم تبين الآية الخامسة والأربعين كيف تبلغ نهايتها الأخيرة، ولا ناصر لها.

لقد أنشأ اللغوي الرائع كلمة "الحق" بالعبرية، بجمع الحرف الأول والثالث عشر والأخير من الأبجدية العبرية لتكوينها. فالعدد ثلاثة عشر رمز للتمرد، والأول يمثل الأخير.

تصف الآية الحادية والثلاثون نهاية روما الوثنية بوصفها المملكة الرابعة في نبوءات الكتاب المقدس، وحددت الآية السادسة والثلاثون نهاية روما البابوية بوصفها المملكة الخامسة في نبوءات الكتاب المقدس. وبين أول وصف لسقوط روما وآخر وصف لسقوط روما يقع الارتداد، المتمثل في قيام البابوية بقتل ملايين من شعب الله عبر التاريخ الواقع بين البداية والنهاية. إن تطبيق هذه الآيات يحمل ختم "الحق".

الآيات 40 إلى 45، التي توضحها الآيات 30 إلى 36، تبدأ بسقوط البابوية وتنتهي بسقوط البابوية. وفي منتصف التاريخ الذي يبدأ عام 1798، وحتى ختام زمن الاختيار، يقع تمرد روما الحديثة، التي تعود مرة أخرى إلى قتل شعب الله. كما أن تطبيق هذه الآيات يحمل أيضاً سمة "الحق"، وهي تتوافق مع بعضها لتقدم شاهدين يثبتان "الحق"، وكلا الخطين يصفان روما، الرمز الذي سيثبت الرؤيا.

وفي تلك الأزمنة يقوم كثيرون على ملك الجنوب؛ ويرتفع أيضاً بنو العتاة من شعبك لإقامة الرؤيا، ولكنهم يسقطون. دانيال 11:14.

الظاهرة النبوية التي يوظفها دانيال في الإصحاح الحادي عشر لا تقتصر على الآيات من الثلاثين إلى السادسة والثلاثين، ثم من الأربعين إلى الخامسة والأربعين. فالآيات من الرابعة عشرة إلى التاسعة عشرة تبين كيف أحكمت روما الوثنية سيطرتها على العالم، ثم تبين الآيات من العشرين إلى الرابعة والعشرين كيف تعاملت روما الوثنية مع شعب الله، ومن الآية الرابعة والعشرين إلى الآية الثلاثين يعرض سقوط روما الوثنية.

الآية الرابعة عشرة هي بداية روما الوثنية، والآية الثلاثون هي نهاية روما الوثنية. في التاريخ المُمثّل في الوسط، تُعرّف روما الوثنية بأنها صلبت المسيح، وهكذا فإن تمرد الوسط يبين أن هذه الآيات هي «الحق». الألف والياء وضع توقيعه على امتداد الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال.

الآية الأربعة تتضمن تاريخاً يبدأ في عهد رونالد ريغان، وتبين التحالف الذي عُقد بين رئيس الولايات المتحدة وإنسان الخطيئة. وهي تشير إلى فترة محددة تختتم بوضع البابوية على عرش الأرض، كما كان الحال في سنة 538. وليس من قبيل المصادفة أن كلوفيس، ملك الفرنجة، وهي ما يُعرف اليوم بفرنسا، يُعد رمزاً للولايات المتحدة. كان كلوفيس مثالاً لريغان. وكان ريغان رمزاً للبروتستانتية، كما كان كلوفيس رمزاً للوثنية.

المعركة التي اعتنق فيها كلوفيس، ملك الفرنجة، الكاثوليكية هي معركة توليبك (المعروفة أيضاً باسم معركة تسيلبيش أو معركة كولونيا). وقعت هذه المعركة عام 496. كان كلوفيس حينها وثنياً، لكن أثناء المعركة، حين بدا أن قواته مهددة بالهزيمة، دعا الإله المسيحي الذي تعبده زوجته الكاثوليكية طلباً للعون، ونذر أنه إن خرج منتصراً فسوف يعتنق المسيحية. وقد انتصر كلوفيس في المعركة بالفعل، ونتيجة لذلك اعتنق هو وجزء كبير من محاربيه الفرنجيين الكاثوليكية، وهو ما شكّل حدثاً مهماً في عملية تنصير الفرنجة.

رونالد ريغان، المُصرّح بأنه بروتستانت، أقرّ بأن دافعه لتكوين تحالف سري مع بابا روما كان اعتقاده الراسخ بأن الاتحاد السوفيتي هو ضد المسيح المذكور في نبوءات الكتاب المقدس. وفي معركة ريغان ضد الاتحاد السوفيتي السابق، ومن دون أن يدرك التباسه بشأن من هو ضد المسيح، انضم إلى ضد المسيح.

من يلتبس عليهم فهم الكلمة، ولا يدركون معنى ضد المسيح، فإنهم سيضعون أنفسهم حتماً في صف ضد المسيح. مجموعة كريس، 105.

الولايات المتحدة رمز نبوي مزدوج، كما يُمثله قرنا وحش الأرض. وفرنسا أيضاً رمز نبوي مزدوج، كما يُمثلها سدوم ومصر في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا. فرنسا هي اليكر للبابوية، وكان ريغان، ممثلاً للولايات المتحدة، أول الملوك العشرة المذكورين في الإصحاح السابع عشر من سفر الرؤيا في الأيام الأخيرة الذي ارتكب الزنى مع زانية صور، التي كانت منسية منذ عام 1798. كانت منسية عند وقت النهاية عام 1798، لكن يبدأ تذكرها عند وقت النهاية عام 1989.

كلوفيس، زعيم فرنسا، مثل بداية فترة زمنية أدت إلى وضع البابوية على العرش في عام 538، حيث أقرت البابوية حينها قانون الأحد في مجمع أورليان. ريغان، زعيم الولايات المتحدة، مثل بداية فترة زمنية تقود إلى وضع البابوية مرة أخرى على عرش الأرض مع قانون الأحد الوشيك.

فرنسا هي القوة المزدوجة التي أقامت البابوية عام 538، وفرنسا، من خلال جنرال نابليون برتبيه، أزال البابوية عن العرش عام 1798. والولايات المتحدة تضع البابوية على العرش في الأيام الأخيرة، وبوصفها الملك الأول من بين الملوك العشرة، فإن الولايات المتحدة ستجعلها في النهاية "خراباً وعريانة، وتأكل لحمها، وتحرقها بالنار".

الآية الأربعة تتضمن تاريخ الآية الحادية والثلاثين، وتشير إلى أن عمل إعادة البابوية إلى عرش الأرض يتمثل في الفترة الزمنية التي تبدأ برونالد ريغان وتنتهي بأخر رئيس للولايات المتحدة. وسيكون ريغان قد مثل لذلك الرئيس الأخير نموذجاً، لأن يسوع يوضح دائماً النهاية بالبداية.

في الآيات الأولى من سفر دانيال الإصحاح الحادي عشر، حيث يُعرّض ذلك التاريخ النبوي (الآية الثانية)، نجد التاريخ الذي سبق تاريخ مملكة اليونان. اليونان رمز للأمم المتحدة ولحكومة عالمية واحدة خاصة بالملوك العشرة في سفر الرؤيا الإصحاح السابع عشر. الآية الثالثة من سفر دانيال الإصحاح الحادي عشر تقدّم الإسكندر الأكبر، والآية الثانية تمثّل التاريخ الذي يسبق الحكومة العالمية الواحدة في الأيام الأخيرة.

في الآية الأولى، يذكر جبرائيل ببساطة أنه كان قد شدد داريوس في بداية مملكة مادي وفارس، لكن جبرائيل كان قد جاء إلى دانيال في الإصحاح العاشر، عندما كان كورش الفارسي، لا داريوس المادي، هو الحاكم آنذاك. وبعد أن بين بوضوح أن المملكة مملكة نبوية ثنائية لمادي وفارس (كما هو الحال مع فرنسا والولايات المتحدة)، يقدم جبرائيل بعد ذلك التاريخ الذي يسبق المملكة العالمية للإسكندر الأكبر.

والآن سأريك الحق. هوذا سيقوم بعد ثلاثة ملوك في فارس، ويكون الرابع أغنى منهم جميعاً بكثير، وبحسب قوته بغناه يهيج الجميع على مملكة اليونان. دانيال ١١:٢.

ألفا وأوميغا تُبينان دائماً نهاية الشيء مع بدايته، والآية الثانية تتحدث عن التاريخ الذي يسبق فرضي الحكومة العالمية الواحدة، كما تمثلها مملكة اليونان في عهد الإسكندر الأكبر. الآية الثانية سطر نبوي يتعلّق بالولايات المتحدة، بوصفها القوة ذات القرنين في الأيام الأخيرة، كما رمزت إليها القوة الثنائية لماد وفارس، وكذلك فرنسا. وتحدّد الآية ملوكاً سيمثلون رؤساء الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة، الذين سيظهرون قبل قيام الحكومة العالمية الواحدة الثلاثية: التنين والوحش والنبى الكذاب. كان كلوفيس يقابل ريغان بوصفه أول رئيس في بداية التاريخ الذي يفضي إلى إعادة وضع ضد المسيح على العرش.

ابتداءً من زمن كورش، في دانيال الإصحاح الحادي عشر، سيكون هناك ثلاثة رؤساء يتبعهم رابع يكون أغنى منهم جميعاً بكثير. كان داريوس أول ملوك الإمبراطورية المادية الفارسية، وكان كورش، الذي كان يحكم عندما تلقى دانيال التاريخ من جبرائيل، هو الملك الثاني. سيتبعه أربعة ملوك، ولذا فإن الرابع من الملوك اللاحقين سيكون الملك السادس.

سيكون الملك السادس أغنى الملوك، وسيُشير الرئيس الغني (الملك) الجميع على مملكة اليونان. أما الرؤساء منذ ريغان فكانوا: بوش الأول، كلينتون، بوش الثاني، أوباما؛ لذا فإن الملك السادس، والأغنى، سيكون ترامب. ذلك الملك (الرئيس) سيُشير مملكة اليونان (العولميين). إن تعريف العبارة العبرية "يثير" مفيد للغاية.

الكلمة العبرية المُترجمة على أنها "يثير"، في الآية، هي جذر بدائي يعني "أن يُوقظ" أو "أن يستيقظ". في التاريخ الذي يمثله الحاكم الرابع بعد كورش، سينهض رئيس أغنى بكثير من أي رئيس آخر، ومن خلال قوته وسلطانه ستحدث "صحوة" ضد اليونان. وباعتبار أن اليونان رمز للعولمة والتقدمية و"الاستيقاظية"، فستوضع في دائرة الضوء في تاريخ الرئيس السادس، الأغنى. وسيوقظ أرجاء كوكب الأرض كلها على الجدل حول "الاستيقاظية" التقدمية والهيمنة العالمية.

تحدث اليقظة تجاه حركة «الاستيقاظية» التقدمية، التي تتحقق خلال رئاسة أغنى رئيس، مع القرن الجمهوري، وفي الوقت نفسه تحدث يقظة العذارى العشر في القرن البروتستانتية.

سواصل دراستنا لسفر دانيال، الإصحاح الحادي عشر، الآية الأربعين، في المقالة القادمة.

"على الرغم من التراجع الواسع في الإيمان والتقوى، فهناك أتباع حقيقيون للمسيح في هذه الكنائس. وقبل حلول دينونات الله النهائية على الأرض سيكون بين شعب الرب نهضة للتقوى الأولى لم يشهد مثلها منذ الأزمنة الرسولية. سيسكب روح الله وقوته على أولاده. وفي ذلك الوقت سيفصل كثيرون أنفسهم عن تلك الكنائس التي حل فيها حب هذا العالم محل المحبة لله وكلمته. كثيرون، من الخدام والشعب معاً، سيقبلون بفرح تلك الحقائق العظيمة التي جعل الله تعلن في هذا الزمان لإعداد شعب لمجيء الرب الثاني. عدو النفوس يرغب في عرقلة هذا العمل؛ وقبل أن يحين وقت مثل هذه الحركة، سيسعى إلى منعه بإدخال تقليد مزيف. وفي تلك الكنائس التي يستطيع إخضاعها لقدرته الخادعة سيجعل الأمر يبدو أن بركة الله الخاصة قد انسكبت؛ وسيظهر ما يظن أنه اهتمام ديني عظيم. وستبتهج جموع كثيرة بأن الله يعمل بينهم على نحو

عجيب، بينما يكون العمل عمل روح آخر. وتحت ستار ديني سيحاول الشيطان توسيع نفوذه على العالم المسيحي. "الصراع العظيم، 464.